

# LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في  
الصحافة الوطنية

20/06/2012

# LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في

الصحافة الوطنية

08/06/2012



المجلس الوطني لحقوق الإنسان  
᠎ᠠᠮᠵᠢᠨ ᠠᠨᠠᠵᠤ ᠠᠨᠠᠵᠤ ᠠᠨᠠᠵᠤ ᠠᠨᠠᠵᠤ  
Conseil national des droits de l'Homme



## المجلس الوطني لحقوق الإنسان ينظم مناظرة وطنية حول المناصفة وعدم التمييز، أي سياسات عمومية؟

ينظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بشراكة مع وكالة الأمم المتحدة للمرأة، اليوم الأربعاء وغد الخميس، مناظرة وطنية حول المناصفة وعدم التمييز، أي سياسات عمومية؟

وستنصب أشغال هذه المناظرة، التي ستشهد مشاركة ممثلي مجموعة من المؤسسات الوطنية والخبراء السياسيين وفعاليات المجتمع المدني وأكاديميين، على مناقشة مجموعة من القضايا من بينها: التحولات الرئيسية التي عرفها المجتمع المغربي خلال العقد الأخيرين، وما هو أثرها على وضعية وظروف النساء والفتيات، كيف يمكن ترجمة الالتزامات الدستورية في مجال المناصفة ومحاربة التمييز في التشريعات وفي السياسات العمومية، الأسس والمقاربات الرئيسية التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عند بلورة السياسات العمومية على المستوى المعياري والإجرائي والمؤسساتي في مجال مكافحة التمييز وتعزيز المساواة بين النساء والرجال.

■ تمة ص 3



# المجلس الوطني لحقوق الإنسان ينظم مناظرة وطنية حول المناصفة وعدم التمييز، أي سياسات عمومية؟

تتمة ص 1

السياسات العمومية من منظور حقوق الإنسان وهيئة المناصفة ومحاربة كافة أشكال التمييز: أرضية الأعمال". تجدر الإشارة إلى أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان كان قد بادر، طبقا لمهامه واختصاصاته، إلى إطلاق التفكير حول هذا الورش، مساهمة منه في الحوار العمومي الضروري لإرساء آليات حماية حقوق الإنسان المنصوص عليها في الدستور الجديد وخصوصا هيئة المناصفة ومكافحة كافة أشكال التمييز (الفصلين 19 و. 164) هذه المؤسسة المتخصصة التي حولت لها صلاحية تفعيل الحقوق والحريات المتضمنة في المادة 19 من الدستور.

إحداث الهيئة المكلفة بالمناصفة ومكافحة جميع أشكال التمييز، التكامل بين الهيئة المكلفة بالمناصفة وبين المؤسسات الأخرى المتدخلة في مجال حقوق الإنسان وتعزيز الإنصاف والعدالة الاجتماعية. كما يضم برنامج هذه المناظرة التي ستمتد على مدى يومين، ثلاث جلسات عمومية، وهي: "التمييز على أساس النوع بالمغرب: المحددات والحقائق الجديدة"، تحليل

## المجلس الوطني لحقوق الإنسان ينظم مناظرة وطنية حول "المنافسة وعدم التمييز، أي سياسات عمومية"

زنقة 20

ينظم المجلس الوطني لحقوق الإنسان، بشراكة مع وكالة الامم المتحدة للمرأة يومي 21 و22 يونيو الجاري بالرباط، مناظرة حول "المنافسة وعدم التمييز، أي سياسات عمومية". وأوضح بلاغ للمجلس، أن أشغال هذه المناظرة التي ستشهد مشاركة ممثلي مجموعة من المؤسسات الوطنية والخبراء السياسيين وفعاليات المجتمع المدني وأكاديميين، ستعالج مجموعة من القضايا من ضمنها، "التحولات الرئيسية التي عرفها المجتمع المغربي خلال العقد الأخيرين، وأثرها على وضعية وظروف النساء والفتيات" و"كيف يمكن ترجمة الالتزامات الدستورية في مجال المنافسة ومحاربة التمييز في التشريعات والسياسات العمومية" و"الاسس والمقاربات الرئيسية التي يجب أن تأخذ بعين الاعتبار عند بلورة السياسات العمومية على المستوى المعياري والإجرائي والمؤسسي في مجال مكافحة التمييز وتعزيز المساواة بين النساء والرجال". كما سيتم بحث مواضيع أخرى من قبيل "إحداث الهيئة المكلفة بالمنافسة ومكافحة جميع أشكال التمييز" و"التكامل بين الهيئة المكلفة بالمنافسة وبين المؤسسات الأخرى المتدخلة في مجال حقوق الإنسان وتعزيز الانصاف والعدالة الاجتماعية". وأضاف ذات المصدر، أن برنامج هذه المناظرة التي ستمتد على مدى يومين، يتضمن ثلاث جلسات عمومية، هي "التمييز على أساس النوع بالمغرب: المحددات والحقائق الجديدة" و"تحليل السياسات العمومية من منظور حقوق الإنسان" و"هيئة المنافسة ومحاربة كافة أشكال التمييز: أرضية الأعمال".

تجدر الإشارة إلى أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، كان قد بادر، طبقا لمهامه واختصاصاته، إلى إطلاق التفكير حول هذا الورش، مساهمة منه في الحوار العمومي الضروري لإرساء آليات حماية حقوق الإنسان المنصوص عليها في الدستور الجديد وخصوصا هيئة المنافسة ومكافحة كافة أشكال التمييز (الفصلين 19 و164).

يذكر أيضا أن المجلس، كان قد قدم في مارس الماضي دراسة حول التجارب الدولية في مجال مأسسة محاربة التمييز، والتي تقدم مجموعة من السيناريوهات حول إحداث هذه الهيئة والمهام المنوطة، وهي الدراسة الموجودة على موقع المجلس.





## اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بميدلت تتدارس الإدماج الاجتماعي

خنيفرة: أحمد بيضي

ويشار إلى أن مشروع «تحسين الصحة الإنجابية والجنسية لدى المرأة القروية» بجماعة إيتزر، إقليم ميدلت، يعد من بين المشاريع المقدمة على مستوى توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة، في إطار مشاريع برنامج جبر الضرر الجماعي التي أطلقها المجلس الاستشاري/الوطني لحقوق الإنسان، بتعاون مع مؤسسة صندوق الإيداع والتدبير، وتمويل الحكومة المغربية والاتحاد الأوروبي. ومن المرتقب أن تكون اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان بتنظيم قافلة إلى ميدلت للوقوف عن كثب على ظاهرة زواج القاصرات ومظاهر التخريب الذي تتعرض إليه الثروة الغابوية، مع ضرورة الإشارة إلى أن إقليم ميدلت سبق أن كان «نقطة انطلاق» المعرض المتنقل حول «الطوابع البريدية وحقوق الإنسان» المنظم من طرف المجلس الاستشاري/الوطني لحقوق الإنسان بشراكة مع بريد المغرب.

وتوصيات هيئة الإنصاف والمصالحة في هذا الصدد. وبينما أبدى عامل الإقليم الصعوبات والإكراهات المثارة في ما يتعلق بالتوظيف مثلا، لم يدع فرصة اللقاء تفوته دون التعبير عن التزامه بمبدأ التعاون مع اللجنة الجهوية في شأن مختلف الملفات والقضايا الحقوقية التي تهم الإقليم. وبالمناسبة، قام وفد اللجنة الجهوية بعقد لقاء بالمعنيين بالأمر من ضحايا ماضي الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان لإقليم ميدلت، حيث تم التداول في مجمل المقترحات ووجهات النظر، سواء منها المقدمة من طرفهم أو من طرف السلطات الإقليمية، وكذلك المبنية على معالجة الملف بما يتماشى والاختيارات المناسبة، وبراغي المؤهلات والسن والاحتياجات، وقد تقرر عقد اجتماع قريب من أجل الحسم في المقترحات على أساس إيجاد حلول عملية.

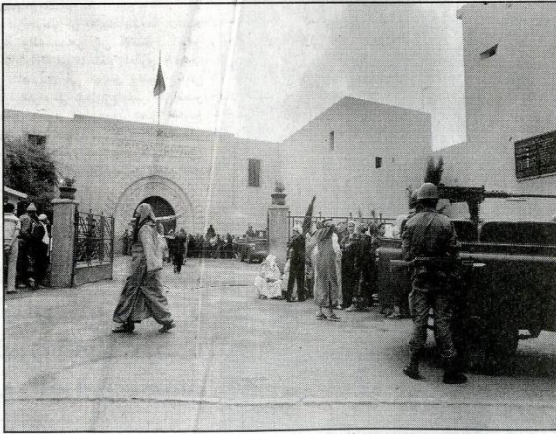
قام وفد من اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، جهة خريبكة-بني ملال-خنيفرة، يتقدمها رئيسها، غلال البصراوي، بزيارة خاصة لميدلت من أجل دراسة بعض ملفات الإدماج الاجتماعي لعدد من ضحايا الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان بالإقليم، خاصة منهم المعنيون بالمقررات التحكيمية الصادرة عن هيئة الإنصاف والمصالحة، والتوصيات الواردة في التقرير الختامي لهذه الأخيرة، والتي تقضي بإدماجهم الاجتماعي. وصلة بالموضوع، عقد وفد اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان اجتماعا مسؤولا مع عامل إقليم ميدلت، حيث تمت مناقشة عدة ملفات تهم الإدماج الاجتماعي لعدد من ضحايا ما يعرف بسنوات الرصاص، سيما ممن شملتهم المقررات التحكيمية



# رفض حصانة العسكر حتى لا تتكرر مأساة 20 يونيو

محمد الطالبي

20 يونيو 1981 أو حين لعل الرصاص بلا حسيب أو رقيب مصيبا مدينة البيضاء في مقتل، في ذلك اليوم الحار كانت دعوة من نقابة الكونفيدرالية الديمقراطية للشغل لإضراب عام من أجل الكرامة والمحافظة على القدرة الشرائية. الإضراب دعمه حزب الاتحاد الاشتراكي الحليف الطبيعي للطبقة العاملة، كل المؤشرات تشير إلى نجاح غير مسبق للإضراب العام، لتبدأ الدولة في تدخل عنيف واعتقالات بالآلاف في صفوف المناضلين والمواطنين، وكانت مدينة الدار البيضاء صاحبة النصيب الأكبر من القتل خارج القانون والشرعية وخارج المحاسبة، كان القتل في الهواء الطلق، شارك آلاف من القوات العمومية مدعمين بطائرات هليكوبتر في نشر الرعب والموت والمقابر الجماعية وضحايا مازال مصيرهم مجهولا رغمًا على أنف الأنصاف والمصالحة، انتفاضة 20 يونيو والتي تمكمن منها قفل النظام آنذاك البصري ووصفها بانتفاضة كوميرة خلفت وضعا غير مسبق، ففي واحدة من أشد لحظات سنوات الرصاص قتامة وقسوة، تلقتها نضالات وكفاحات وصلت بالمغرب إلى إعلان المصالحة والأنصاف كاسلوب للتغيير في البلد وتجاوز السكتة القلبية وظروف أخرى مرتبطة بالعهد الجديد وثابست المغرب لنهج مقاربة جديدة مبنية على الاختيار الديمقراطي بعد دستور جديد أقره المغرب للخروج من مرحلة الانتقال إلى الديمقراطية في أفق الملكية البرلمانية، يطرح نقاش حقيقي حول قانون جديد جيه به مجلس النواب وأثار نقاشا كبيرا تدخلت فيه الفرق البرلمانية والأحزاب والنقابات والمجلس الوطني لحقوق



الإنسان والجمعيات الحقوقية بكل مشاربها، إنها المادة السابعة من القانون 1 - 12 والتي تمنح العسكريين حصانة مطلقة حين ممارستهم لمهامهم. مرتكزات معالجة هذا القانون، حسب عضو المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي حسن طارق، تقوم على أساس ثلاث مرجعيات، الأولى هي الدستور والذي ينص في بنده الأول على ربط المسؤولية بالمحاسبة ويعني في فصله السادس على أن القانون يسمى معبر عن إرادة الأمة والكل متساوون أمامه ولمزمون بالامتثال إليه ويربط حسن طارق الأمر بالفصل 23 الذي يعاقب على جرائم الإيذاء وجرالم ضد الإنسانية وكافة الخروقات الجسيمة لحقوق الإنسان، ويؤكد في نفس الإطار أن توصيات هيئة الأنصاف والمصالحة تشكل منطلقا ثانيا، حيث وقفت على غياب أرشيف لتنفيذ الأوامر وغياب الية قانونية لذلك، فهي أوصت بالترام حكامه جيدة تجعل الأجهزة الأمنية تستغل في إطار القانون والشرعية، والمدخل الثالث حسب طارق هو المرجعيات الدولية وأهمها وثيقة حول سلوكات المتكلمين بحفظ الأمن العمومي والتي تحث على احترام التناسب والشرعية والمسؤولية وكذا احترام كرامة الإنسان.

واعتبر طارق فكرة الحصانة منافية للدستور وتشامل كيف أن تدخل القوات المسلحة في الخارج يؤثر بالقانون الدولي وفي الداخل يكون غير مقنن. واعتبر هذا الأمر هو الذي كان وراء رفض الفريق الاتحادي لهذا القانون في هذه الفصول المذكورة، وكذلك أحيل المشروع على المجلس الوطني لحقوق الإنسان يطلب من الفريق الاشتراكي، والذي اعتبر مجموعة من البنود منافية للدستور. وأعلن طارق أن الصيغة النهائية لن تكون إلا مراعية للدستور

ومحترمة لحقوق الإنسان، وبخصوص ذكرى 20 يونيو، يقول حسن، بأنها يجب أن تكون ملهمة ومؤطرة في كافة المناحي حتى لا تعيش الأجيال القادمة نفس المعاناة ونفس القشوة، لأننا يجب أن نتقدم بديمقراطيا حتى لا نعيش في ظلمات ماض الأيم إلى الأبد. من جهته اعتبر الناشط الحقوقي ورئيس المنتدى

والقضاء وما ترتب عنه من مطالب اجتماعية وحقوقية على مستوى تسليم الرفات و تحقيق في الهويات بواسطة الحامض النووي وكذا على مستوى ترتيبت المسؤوليات، وشدد رئيس المنتدى في تصريحه للاتحاد الاشتراكي بأنه لا بد من جبر الضرر الفردي للضحايا المباشرين أو ذوي الحقوق، وهو الملف الذي مازال عالقا والضحايا يعتمسون امام المؤسسات العمومية بالرباط.

وأشار المانوزي الى ارادة تروم الاجهاز على ما تحقق من مكاسب داخل هذا الملف، حيث نشهد فعليا جزئيا لتوصيات هيئة الأنصاف والمصالحة ويأتي طلب تمرير القانون 12/1 الذي يشرعن الافلات من العقاب، خاصة الصيغة والزمان المختارين بدقة وهندسة أمنية خطيرة وهو ما يدفع حسب المانوزي الى التساؤل من دفع الجيش إلى ان يتحول الى مشروع لحالة استثناء في اطار فرض امر واقع يعفي العاملين العسكريين من الزامية خضوعهم لمداء المسؤولية وعن المحاسبة خلافا للدستور، واعتبر المانوزي ان تفعيل الدستور واحترام ضحايا يونيو وغيرها من الانتفاضات السابقة واللاحقة احترام الدستور وتجريمه ما يحرمه بشكل صريح.

ويذكر ان القانون المثير للجدل كان موضوع راي استشاري للمجلس الوطني لحقوق الإنسان والذي ذهب الى ان عددا من المواد، خاصة المادة 7 تتناقض مع الدستور ومع احترام المساواة امام القانون، بالإضافة الى ذلك رفضت كل الهيئات الحقوقية هذه المادة وطالب الجميع بحذفها. تزامنا مع النقاش البرلماني لهذه القانون مع أحداث تاريخية من يوم 20 يونيو 81 التي تجعل المشروع المغربي اليوم امام محك اختيار اي مغرب يريد.





مهرجان الصويرة وموسيقى العالم في نسخته الخامسة عشر

## جدلية الفن والفكر حركية المجتمعات .. حرية الثقافات

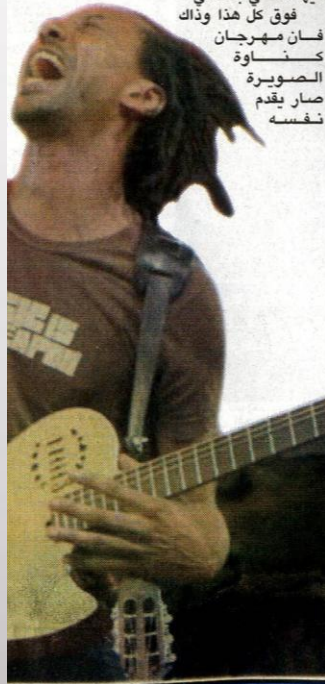
باعتبارها فضاء يحتضن هذه التظاهرة وهو حق لها اكسبها إياه تاريخها الطويل، ومؤملاتها الطبيعية والبشرية.

فمنذ الدورات الأولى كان هذا المهرجان يمشي بخطى الواثق، والآن هاهو يسجل خطوته الخامسة عشر، خطوة لها أهميتها إذا ما كنا بصدد الحديث عن أحد أبرز التظاهرات الثقافية الهادفة في المغرب، ألا وهو مهرجان كناوة موسيقى العالم لمدينة الصويرة، الذي أثبت أنه أحد المهرجانات الجادة والوفية لتعهداتها والتزاماتها والذي لا يشك في برنامجها مصطلح الموسيقى سوى قمة جبل الجليد، إذا ما تمت مقارنته بما تم تحقيقه للمدينة من تطور تنموي، وما تم تحقيقه للتراث الكناوي من انتشار مع ما تحقق للفنان الكناوي من رد للاعتبار، ومن اعتراف له بصفة الفنان ومن تم دفعه إلى معانقة الكونية عبر استدعاء فنانين ومجموعات لها صيتها ومكانتها من أنحاء العالم إلى الصويرة، للتباري في البحث عن خيط الأريان بين التيارات الموسيقية ذات الأصول الإفريقية المشتركة عبر أقامات يتداخل فيها المحلي بالعالمي.

فوق كل هذا وذاك فإن مهرجان كناوة الصويرة صار يقدم نفسه

### سعيد الحبشي

تنطلق يوم غد الخميس الدورة الخامسة عشر لمهرجان كناوة موسيقى العالم، تحت شعار الوفاء لأهم الأهداف التي خطتها هذه التظاهرة الثقافية الكبرى منذ أولى دوراتها، وهو المحافظة على التراث الكناوي وإعطائه المكانة اللائقة به ضمن الموروث الثقافي الوطني بعد عقود من التهميش عاشها هذا الفن البديع ومبدعوه، ولعل مهرجان كناوة قد صار مع توالي الدورات أحد أبرز المواعيد الثقافية داخل أجندة المهرجانات الوطنية، وذلك باعتباره الحدث الذي يشغل على أكثر من وثيرة ويستهدف أكثر من بعد في نفس الوقت، أهمها الحفاظ على جزء أساسي من ذاكرتنا الثقافية في بعدها الإفريقي المتاصل، الرقي بهذا التراث والدفع به إلى أفق العالمية انطلاقا من إبراز خصائص وقيم المغرب المنفتح، الرقي بمدينة الصويرة



العلم محمود غنيا  
أمين سر التراث  
الكناوي





نخبة منتقاة من جميع أنحاء المغرب وهم المعلم عبد النبي الكنداري (الدار البيضاء)، المعلم عبدالقادر أمليل المعلم رشيد فطحي لدوس (الرباط)، المعلم علال السوداني المعلم سعيد البورقي، المعلم مختار غينيا (الصويرة)، المعلم عبدالواحد ستيتو (طنجة)، المعلم محجوب خلموس، المعلم محمد لباط (مراكش)، المعلم سعيد التاهلاوي (أسفي).

لقد كان مهرجان كناوة ومنذ نشأته حدثا فنيا راقيا ومنتدى لتبادل الأفكار والآراء، سواء من خلال اللقاءات التي تقام بدار الصويري أو الفقرة الرائعة التي تقام تحت عنوان شجرة الكلمات التي تعتبر إحدى المحطات الضرورية في المهرجان وهو منتدى للحوار والتبادل يتعقد كل يوم ابتداء من الساعة الرابعة بعد الزوال بمركز التحالف الفرنسي-المغربي.

الجديد حقا هذه السنة يتمثل في إقامة منتدى «حركية المجتمعات، حرية الثقافات، ولتعميق النقاش وإثرائه في هذا المنتدى، وجهت الدعوة للفاعلين الثقافيين والجمعويين والمفكرين المعنيين بهذا الموضوع لمناقشة دور الثقافة في المشروع المجتمعي والسياسيات العامة. ما الذي يجمعنا؟ ما هو القاسم المشترك بين مناضلي الإنسانية في جميع أنحاء العالم؟ كما يهدف هذا المنتدى إلى الجمع بين الأصوات الأكثر حجية في جميع القارات والذين يودون إثبات فكرة مفادها أن الإبداع الثقافي والتعبير الفني أفضل الوسائل لحماية القيم العالمية.

تقول نائبة التازي «لم تكن نتوقع أن يأخذ الحدث (المهرجان)، كل هذا الحجم، ولكن كنا على يقين بأن للثقافة سلطة لا مثيل لها للإسهام في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للامة، وفي إشعاعها الدولي، شريطة أن نعرف كيف نحافظ على ثرواتها. وكناوة هم جزء من هذه الثروات المتعددة، ومن حقهم أن يشعروا بالفخر وهم على قائمة موسيقى العالم الأكثر إثارة للولع».

وتضيف مديرة المهرجان أن هذا الحدث المغربي المحض استطاع أن يتميز بقوته وتفرد، حيث أصبح مرجعا دوليا، ومهرجانا يختلف عن المهرجانات الأخرى كما وعدنا بذلك أول يوم.

تجدر الإشارة إلى أن مهرجان كناوة حضني مؤخرا بتصنيف جيد يضعه ضمن الصوف الأولي للمهرجانات المهمة من حيث الجوهر وجدية الاشتغال.

من جهة أخرى سيتزامن افتتاح مهرجان كناوة هذه السنة مع اليوم العالمي للموسيقى. هذه التظاهرة التي يتم الاحتفال بها في 116 بلدا والتي لن تمر هذه السنة من دون الصويرة. وستشارك المدينة في الاحتفال حيث ستدرج ضمن محطات البرنامج الرسمي.

والسياحة،(السنغال)، محمد براءة، أحمد عصيدي، إيرينا بوكوفا ، المديرة العامة لليونسكو،(بلغاريا) إدريس اليازمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، رئيس جامعة الرباط الدولية، نور الدين مؤيد (المغرب)، باسكال بلانشار مؤرخ (فرنسا)، فريدي نياتيل رويديس جنوب أفريقيا، (جنوب أفريقيا)، نيك أنيكاز موسيقي (هولندا)، طارق عمارة صحافي بوكالة روتيرز تونس (تونس)، ياسين أحجام ، ممثل، ونائب برلماني، (المغرب)، لطيفة أحرار ، ممثلة،(المغرب)، إدريس كسيس روائي و كاتب مسرحي، (المغرب)، زهور رحيجيل محافظة متحف التراث اليهودي المغربي، (المغرب)، ماحي بينين فنان رسام، (المغرب)، جامع بيضا مدير أرشيف المغرب.

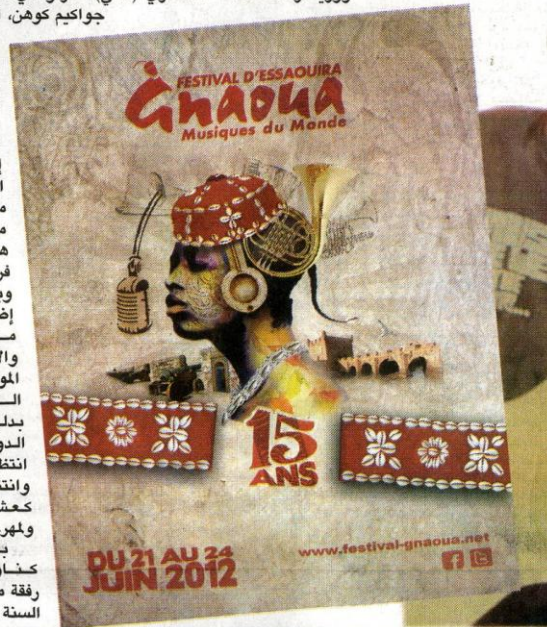
أما بخصوص البرنامج الفني المسطر للدورة فيشهد مشاركة كبيرة للفنانين الأفرقة والأجانب إلى جانب أشقائهم المغاربة كما جرت العادة مع إحياء العديد من الإقامات وحفلات المزج ومن بين الفنانين المشاركين نذكر أومو ساتكاري (مالي)، كارلو دي،السنغال، الثلاثي جواكيم كوهن، ألمانيا ، ورامون لوبين، اسبانيا

لوبيز، اسبانيا أما من المغرب سيكون الفنان مجيد بقاس من ضمن الحاضرين إلى جانب المعلم الكبير محمود غينيا، مجموعة هوبا هوبا سديريت، فرقة مايارا باند وبوب مغرب، إضافة إلى العديد من المجموعات والأسماء الموسيقية الوازنة التي ستدلي بدلوها لكي تكون الدورة في مستوى انتظارات المهرجان وانتظاراتنا جميعا كعشاق للصويرة ومهرجانها الكبير. بالنسبة للمعلمي كناوة المشاركون رفقة مجموعاتهم هذه السنة فهم عبارة عن

باعتباره منتدى للنقاش ومقارنة الآراء حول مواضيع ذات الراهنية يستدعي إليها مبدعون ومفكرون من كل صوب، ما صار يحل على كون الموسيقى ليست سوى أداة من شأنها تقريب وجهات النظر وتذويب الخلافات و أحكام القيمة التي يحملها البعض عن البعض الآخر.

لماذا يعد مهرجان الصويرة من أنجح المهرجانات في المغرب؟ منذ انطلاق هذا المهرجان كانت برامجه يميزها التنوع الشديد الذي خلق أصالته وتميزه في جمعه بين ما تحتزنه الذاكرة الجمعية وبين روح الابتكار والتجديد. وتنفرد هذه الدورة التي تخلد الذكرى الخامسة عشر لبلاد مهرجان كناوة موسيقى العالم، بعقد منتدى سينمالي لوحدة لحظة أساسية يتم منحها لمطارحة الأفكار والتبادل وستشارك فيها أسماء وازنة في عوالم السياسة، الاقتصاد الفنون والآداب إضافة إلى ممثلين عن جمعيات المجتمع المدني.

نذكر من بينها وزير الثقافة محمد امين الصبيحي (المغرب)، يوسو ندور فنان ووزير الثقافة





## عائلات ضحايا الانتفاضة 1981 في وقفة احتجاجية بالبيضاء

ن.ب

نظمت عائلات وأسرى ضحايا وجمعية 20 يونيو 1981، أمس الثلاثاء في الدار البيضاء، وقفة احتجاجية أمام مقر اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان، تخليدا للذكرى الـ31 للانتفاضة ولأرواح الشهداء، تحت شعار «تسليم رفات الشهداء ضمان لعدم تكرار ما جرى».

وأكد بيان للجمعية، توصلت «المساء» بنسخة منه، أن الوقفة هي دعوة إلى جميع الجهات المسؤولة من أجل الاهتمام بهذا الملف والبحث في المشاكل المرتبطة به، والتي تتطلب، حسب البيان نفسه، «إرادة حقيقية لفتح حوار جاد ومسؤول» بهدف إيجاد حلول منصفة وعادلة، تماشيا مع الخطابات الملكية وتقرير هيئة الإنصاف والمصالحة والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ولجبر ضرر الضحايا وتضميد جراحهم، في إطار ما وصفه البيان بـ«العدالة الانتقالية». وأكد بعض المحتجين أن الوقفة تعبير عن قلقهم ومعاناة هذه الفئة وعن استيائها مما آلت إليه مطالبتها. وأكد البيان أنه تم «طمس» بعض الحقائق، كما أن مجموعة من الملفات ما تزال عالقة، منها إشكالية الإدماج الاجتماعي والتسوية الإدارية والمالية والملفات المصنفة خارج الأجل، والتي لم ترق إلى مستوى تطلعاتهم، حسب البيان نفسه، وكذا التدابير التي قال عنها البيان إنها «أحادية الجانب»، والتي اتخذت في حق ذوي الحقوق وأمهات الشهداء، وفق المصدر نفسه.

وأكد عضو في الجمعية أن مجموعة من الاختلالات التي وقعت تتنافى مع الخطاب الملكي المؤرخ في السنة من يناير 2004، الذي أكد خلاله الملك محمد السادس على ضرورة طي صفحة الماضي وجبر الأضرار الناتجة عن سنوات الرصاص.

وشجبت جمعية 20 يونيو ما وصفته بـ«التماطل» و«التسويف» اللذين تتعامل بهما بعض الجهات المعنية بهذا الملف مع الضحايا. كما طالبت بتسوية ملفات الإدماج الاجتماعي مع الوضعية الإدارية والمالية واحترام مقترحات الضحايا التي أدلوا بها للجن المختصة، مع احترام مبدأ القرب وتسوية الملفات المصنفة خارج الأجل والملفات التي صدرت بخصوصها مقررات تحكيمية ولم يطلها الإدماج الاجتماعي. كما طالب البيان نفسه بتسليم نتائج التحليلات الجينية إلى عائلات الشهداء، لمعرفة ذويهم، مع شهادات الوفاة.

وطالبت الجمعية نفسها بفتح حوار جاد من لدن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، المعني الأول بتسوية ملفاتهم، حسب مضمون البيان نفسه، مهددة بالدخول في أشكال احتجاجية أخرى في حال لم تتم الاستجابة لمطالبها.





## الرويسي تطالب بإنصاف عائلات ضحايا أحداث 20 يونيو

م.ل

انتقدت خديجة الرويسي، النائبة البرلمانية عن حزب الإصالة والمعاصرة، طريقة تعامل الحكومة مع الاحتجاجات التي شهدها بعض المدن المغربية، والتي كان آخرها في مدينة العرائش التي شهدت تدخلا أمنيا عنيفا في حق المحتجين، ما اعتبرته «وقائع تذكر المغاربة بسنوات الرصاص، والتي تزامنت مع اقتراب ذكرى أحداث 20 يونيو 1981 بالدار البيضاء، التي ستحل اليوم الأرياء، مطالبة في الوقت نفسه بإعادة الاعتبار لعائلات ضحايا هذه الأحداث، والسماح لهم بزيارة المقبرة الجماعية بقرب مركز الوقاية المدنية بمقاطعة الصخور السوداء.

واعتبرت الرويسي، في مداخلتها في جلسة مجلس النواب أول أمس الاثنين، في إطار الأسئلة الشفوية بحضور مصطفى الرميد، وزير العدل والحريات، أن الأحداث التي شهدها مدينة العرائش تطرح العديد من الأسئلة المتعلقة بالحكامة الأمنية وبالضحايا المتعلقة بعدم تكرار ما حدث في مغرب سنوات الرصاص، محملة الدولة ووزارة العدل وكافة الجهات المعنية عدم ترجمة توصيات هيئات الإنصاف والمصالحة على أرض الواقع، وتسوية ملفات الضحايا، من بينهم عائلات ضحايا أحداث 20 يونيو 1981 بالدار البيضاء، والتي اتسمت بوقائع وأحداث جسيمة، قتل فيها العديد من المشاركين في هذه الانتفاضة إمام رميا بالرصاص أو ازديحاما داخل الزنازن المكتظة، كما وقع الأمر في المقاطعة 46 بسبيدي البرنوصي، إذ حسب قولها لا زالت هذه العائلات تنتظر الإنصاف وجبر الضرر من الدولة.

ويحكم كونها عضوا سابقا في هيئة الإنصاف والمصالحة التي كان يترأسها الراحل إدريس بنزكري، تطرقت خديجة الرويسي إلى لحظات فتح المقبرة الجماعية بالقرب من مركز الوقاية المدنية المحاذية لمقبرة الشهداء بالدار البيضاء في 9 دجنبر 2005، والعمل على تخصيص قبر لكل ضحية، غير أن الرويسي أوضحت أنه رغم الجراة الحقوقية في التعاطي مع ملف ضحايا انتفاضة 20 يونيو، إلا أن العائلات ويعد مرور أزيد من 31 سنة على هذه الأحداث تجد صعوبة في ولوج هذه المقبرة الجماعية للترجم على أبنائها، بعد رفض السلطات المختصة السماح بذلك، مطالبة بتخصيص ثلاث موظفين في هذه المقبرة الجماعية للإشراف على عمليات الزيارة، داعية الحكومة والمجلس الوطني لحقوق الإنسان إلى الاهتمام بالجانب الاجتماعي لعائلات الضحايا، والذين حسب قولها تعاملوا بشكل إيجابي مع خلال أشغال هيئة الإنصاف والمصالحة، سواء عبر تخصيص وظائف حكومية أو سكن اجتماعي في إطار جبر الضرر، ما دامت الدولة كانت لها الشجاعة في إعلان مسؤوليتها في تلك الأحداث.





# المجلس الوطني لحقوق الإنسان يدخل على خط أحداث الشليحات

## ■ أخبار اليوم ■

أرسل المجلس الوطني لحقوق الإنسان بعثة تمثل لجنته الجهوية إلى إقليم العرائش لتقصي أحداث منطقة الشليحات، وعلمت «أخبار اليوم» أن سلطات العرائش رفضت في البداية السماح للجنة بالدخول إلى المنطقة للقيام بعملها، قبل أن يتدخل مسؤولو المجلس بالرباط لحل المشكل. وكانت أحداث الشليحات اندلعت بعدما احتج السكان على شركة إسبانية تستغل أرضا فلاحية لزراعة الأرز، حيث يشتكي السكان من «الناموس» الناتج عن هذه الزراعة. وأدى احتجاجهم ومنعهم الشركة من الحرث إلى تدخل عنيف من قوات الأمن.

يذكر أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان سبق أن قام بتحقيقات حول أحداث خريبكة ومدن أخرى، لكنه لم ينشر نتائج التحقيق.

● التفاصيل ص 4

## خروقات خطيرة رصدتها AMDH و متابعات تطال عددا من أفرادها

# الحكومة الإسبانية تدخل على الخط في قضية «الشليحات» والقوات تعلن عن الهدنة مع الأهالي

■ أخبار اليوم ■

ما زالت آثار المواجهات التي دامت أزيد من أربعة أيام بين سكان دوار «الشليحات» والسحبسحات، ظاهرة للعيان في المنطقة الفاصلة بين العراش والقصر الكبير، عبر الطريق الوطنية، فالحوادث الأمنية المستمرة في الطريق، وإجراءات التفتيش التي تطال أي عربة أو شاحنة تمر بالطريق، وكذلك إلزام الأمن الذي أقامته القوات الأمنية على طول الحدود الفاصلة بين الأرض المحروقة للشركة الإسبانية، التي تعد طرفا في النزاع الناشئ بينها وبين أهالي دوار الشليحات.

### هدنة بين القوات والأهالي

مصادر من أهالي «الشليحات» قالت لأخبار اليوم، إن القوات العمومية والسلطات المحلية أعلنت عن هدنة مع الأهالي، وذلك من خلال إقدام مراح لبله أول أمس الاثنين، بإختيار أهالي القرية، التي لم يفتق فيها سوى النساء، إن «المخزن قائلكم عمورا ولاكم ماش يرحعوا من الغابة راه ما غادي ينشد حد، اواما غادي يضرب حد، غادي اوامر علما، في إشارة إلى أن السلطات ترغب في وقف المواجهات مع أبناء الدوار الذي فر أغلبهم إلى الغابة، خوفا من الاعتقال.

كما تنظم مجموعة من عائلات المعتقلين بكل من دوازي «الشليحات» والسحبسحات»



جانب من المواجهات دوار «الشليحات»

باستعمال العنف...

### إسبانيا تدخل على الخط

للدوار مدعومة بقوات التدخل السريع والدرك والقوات المساعدة التي قامت، بحسب تقرير الجمعية، بقمع السكان وتعنيفهم، مستخدمين الهراوات والقنابل المسيلة للدموع، مما خلف العشرات من الجرحى. كما رصدت الجمعية مجموعة من الخروقات التي قامت بها قوات الأمن لمدة أربعة أيام، محددة أنه في يوم الخميس، قامت الجمعية بملاحظة إقدام قوات الأمن بالضرب المبرح للصحفي خادديمار وتحريده من أدائه المهني، واعتقال شخصين من الدوار، واستعمال القنابل المسيلة للدموع منتهية الصلابة (صنع إسباني)، واعتقال أعضاء من القافلة التضامنية في العوامة، وكذلك التدخل في حق فعاليات المجتمع المدني التي حضرت إلى مقر الدرك للاستفسار عن مصير المعتقلين. كما لاحظت الجمعية أن قوات الأمن قامت بإحداث حواجز أمنية في المسالك المؤدية إلى وسط المدينة.

### الجمعية المغربية ترمد الانتهاكات

في نفس السياق قامت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان - فرع العراش، بإجراء تحقيق من الأحداث التي عرفها دوار «الشليحات» منذ الخميس الماضي، بحيث أوضح تقرير الجمعية أن سبب النزاع، بين شركة RIVERRA D'ARAZ وإبناء دوار «الشليحات»، بدأ عندما قامت الشركة بحرق الاتفاق الذي دار بينها وبين أبناء المنطقة بعدم استقلال الأراضي المجاورة للدوار، وذلك لتفادي تضرر السكان من الحشرات الضارة، وكذا استخدام مجموعة الجرارات إلى الأرض المحاذية

لحقوق الإنسان بالقصر الكبير، استنكارهم لهذا التعميم الذي تقوم به السلطات، وعن احتجاجهم على منع الأهالي من الدخول إلى قاعة المحكمة من أجل تتبع أطوار محاكمة نوبهم، وقال عبد العالي بربوحة، عضو الجمعية المغربية

الرياحي، المتابع بتهمة تحريض أهالي الشليحات، على الانتفاض، وعيد السلام الحينوش أحد الأفراد المعتقلين بالقرية والبالغ من العمر 55 سنة، وأقنات مجموعة من إسهات المعتقلين «أخبار اليوم»، بانهم إلى حدود الساعة لا يعرفون

بالإضافة إلى مجموعة من مناضلي الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، بعد زوال أمس الثلاثاء، وقفة احتجاجية أمام المحكمة الابتدائية بالقصر الكبير، تزامنا مع جلسة محاكمة كل من الكاتب العام الإقليمي لحزب الطليعة، العياشي





## الزومي تنقل من ظهير المجلس الوطني حقوق الإنسان



العبرة الواردة في « المادة 29، والتي جاء فيها، «يعقد المجلس أربعة أصناف من الاجتماعات» ، حيث نسيت الزومي تغيير عبارة «المجلس» ب«الهيئة». كما جاء في المقترح أن الهيئة «تعقد بأمر من جلالة الملك، كلما ارتأينا إحالة قضية على أنظار الهيئة، لتقديم المشورة وإبداء الرأي»، حيث إن عبارة «كلما ارتأينا» تحيل على الملك الذي يتحدث في ظهير المجلس الوطني... وفضلاً عن هذا نسيت الزومي أن هيئة المناصفة ستحدث بقانون، وليس بقانون تنظيمي، كما ورد في المقترح.

استعملت خديجة الزومي، برلمانية حزب الاستقلال في الغرفة الثانية، نص الظهير المحدث للمجلس الوطني لحقوق الإنسان لتصوغ من خلاله مقترح قانون «هيئة المناصفة» التي ينص عليها الفصل 19 من الدستور. وجاء مقترح الزومي، بدون جهد، مطابقاً تماماً لظهير تأسيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، من حيث التركيبة وعدد التعيينات من طرف الملك، وأحياناً نسيت الزومي، حذف عبارات عادة ما يتم استعمالها في الظواهر، وهي منقولة حرفياً من ظهير المجلس الوطني، مثل





## Victimes des années de plomb L'OMDH appelle à traiter d'urgence les dossiers en suspens

Il est impératif de traiter en toute urgence les dossiers restants des victimes des années de plomb, dans le but de les délivrer de leurs souffrances, a indiqué, lundi à Rabat, le président de l'Organisation marocaine des droits humains (OMDH), Mohamed Nachnache.

Il s'agit de questions non pas prioritaires mais urgentes pour délivrer les victimes et leurs familles et proches de leurs souffrances et faire cesser les atteintes à la mémoire collective, a-t-il dit lors d'une conférence de presse, rappelant que l'OMDH appuie les efforts déployés aux niveaux juridique et législatif pour permettre aux victimes des années de plomb de parvenir à la vérité loin des pressions et contraintes, qui sont de nature à influencer sur le cours de la justice et de l'enquête.

Il a mis en garde à ce propos sur les tentatives de détourner la loi pour permettre à d'aucuns d'échapper à la punition.

Il a également fait savoir qu'un cer-

tain nombre de dossiers préoccupent au plus haut point l'OMDH dont la mise en œuvre intégrale des dispositions de la nouvelle constitution concernant notamment les libertés fondamentales, le pouvoir judiciaire et les droits des justiciables ainsi que celles relatives à l'identification des attributions du Conseil des ministres et du Conseil de gouvernement.

Réagissant au projet de loi relatif aux garanties fondamentales, accordées aux militaires des Forces armées royales, l'OMDH a présenté, a-t-il dit, au Conseil national des droits de l'homme (CNDH) et aux groupes parlementaires un mémorandum qui considère que ce projet visant à consacrer l'impunité des militaires doit être révisé.

Certains articles de ce projet violent le principe de l'égalité des citoyens devant la loi et sont donc anticonstitutionnels, a-t-il expliqué.

M'Barek Tafsi  
(Suite en P.2)



## Victimes des années de plomb L'OMDH appelle à traiter d'urgence les dossiers en suspens

(Suite de la page 1)

A ce propos, a-t-il ajouté, l'OMDH réitère son attachement à l'application en toute urgence des recommandations de l'Instance Equité et Réconciliation (IER) notamment celles ayant pour objectif d'éviter la répétition des violations flagrantes des droits de l'homme commises dans le passé et celles concernant la gouvernance sécuritaire et le cas des disparus (Mehdi Ben Barka, Abdelhak Rouissi, Houssein Manouzi)

Il a en outre indiqué que le Conseil national de l'OMDH suit avec une grande attention «le mouvement de protestations à l'intérieur des prisons marocaines», mené par des membres de la Salafia Jihadia. «L'OMDH mène ses investigations et enquêtes sur les différentes plaintes», qui lui parviennent, a-t-il dit, ajoutant que le détenu privé de liberté ne doit pas perdre tous ses droits et sa dignité.

Dans le cadre de ce dossier, a-t-il dit, l'OMDH insiste sur la nécessité de faire bénéficier les détenus de l'ensemble de leurs droits dont celui de procès équitables, abstraction faite des tentatives de fuite de certains détenus, tentatives qui ont impacté négativement les conditions de détention dans des prisons. A cette occasion, a-t-il dit, l'OMDH appelle les détenus qui mènent une grève de la faim à cesser leur mouvement qui porte atteinte à leur intégrité physique et spirituelle et à leur droit à la vie.

Le président de l'OMDH s'est par ailleurs arrêté sur le dossier des immigrés africains au Maroc, estimant que le traitement qui leur est réservé par les autorités au cours de leur détention ou refoulement porte atteinte à la dignité humaine et constitue une violation du chapitre 22 de la Constitution marocaine. Pour combler le vide juridique dont souffre ce dossier, l'OMDH compte présenter aux autorités des memoranda visant à faire face à la vulnérabilité de la situation de ces immigrés en leur apportant la protection et l'aide nécessaires à travers la mise en œuvre saine des dispositions de la Constitution marocaine et des engagements internationaux du Maroc en la matière. Il a en outre souligné que les autorités marocaines ne doivent pas perdre de vue l'aggravation de la situation des immigrés marocains en particulier dans les pays européens, en proie à la crise économique et financière qui se poursuit ainsi que dans les pays du Golfe où les Marocaines sont dans une situation précarité et sans protection juridique. Cette conférence de presse a été également l'occasion pour le nouveau président de présenter les résultats du 8ème congrès de l'OMDH, tenu les 6, 7 et 8 mai, les documents adoptés et la liste des 51 nouveaux membres du Conseil national de l'OMDH, élus au suffrage secret.

M'Barek Tafsi



## عرض نتائج دراسة تشخيصية ميدانية حول: " أوضاع العاملات الزراعيات بخميس ايت اعميرة" بمنطقة اشتوكة ايت باها

تنظم جمعية نساء الجنوب بدعم من مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث بتونس «كوثر» و المجلس الوطني لحقوق الإنسان لقاء لعرض وتقديم نتائج الدراسة التشخيصية و الميدانية حول: " أوضاع العاملات الزراعيات بخميس ايت اعميرة " بمنطقة اشتوكة ايت باها وذلك يوم الثلاثاء 19 يونيو 2012 انطلاقا من الساعة الثامنة والنصف صباحا بالمركب الثقافي البلدي الرايس اسعيد أشتوك ببيوكرى.

تندرج هذه الدراسة الميدانية في إطار مشروع تنظيم العاملات في القطاعات غير المنظمة ضمن "مشروع توثيق المنهجيات الجديدة في مجال حقوق الانسان والأصوات المنادية بالتنمية المحلية بالمغرب" الذي يستهدف ثلاث بلدان هي مصر و اليمن والمغرب الذي ينفذه به بشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، و تهدف هذه الدراسة معرفة أوضاع العاملات الزراعيات من خلال توفير عناصر تشخيص الواقع وتحليلها من أجل الخروج بخلاصات وتقديم مقترحات و توصيات تسهم في تحسين أوضاعهن و تدعيم دورهن في تنمية المنطقة من جهة و التعرف على الخصائص التي تميز فئة العاملات الزراعيات ووصف ظروف عملهن و أوضاعهن الاقتصادية و الاجتماعية من جهة أخرى.

و سيحضر هذا اللقاء كل من السادة سليم الهذلي منسق مشروع " توثيق المنهجيات الجديدة في مجال حقوق الإنسان و الأصوات المنادية بالتنمية المحلية "، سميثة رياحة الخيرة الوطنية للمشروع و محمد شارف رئيس اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان أكادير إضافة إلى الفاعلين و الفاعلات المهتمة بهذه الفئة المحليين و المؤسسات المعنية بهذا الشأن و مختلف جمعيات المجتمع المدني التي تعنى بالحقوق الفتوية.

يذكر مشروع " المنهجيات الجديدة في مجال حقوق الإنسان والأصوات المنادية بالتنمية المحلية" ممول من طرف مؤسسة فورد وينفذ من طرف مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كوثر). ويعمل على تشجيع البرنامج اقتراح مشاريع تتناول محاور: الأرض والحق في السكن، الماء و الموارد الطبيعية، الصحة، التعليم مع إيلاء أهمية للنوع الاجتماعي في كل المشاريع. بالإضافة إلى المساهمة في دعم المبادرات الاستشراعية المحلية المبنية على مقارنة الحقوق الإنسانية وخاصة منها الحق في الكرامة .

ويستهدف المشروع بشكل خاص الفئات المعوزة (المهذدين والمهمشين) في الوسط شبه الحصري، الغابات، المناطق القاحلة والصحاري، الريف، القرى، ..للإصغاء إلى مشاكلهم واحتياجاتهم وذلك بهدف تدعيم مفهومي المواطنة و العدالة الاجتماعية لديهم.

ومن بين النتائج المنتظرة للمشروع إعطاء صوت للفئات المستعبدة و المهمشة، بناء المعرفة و دعم قدرات الجمعيات، وضع دليل للممارسات الجيدة و المنهجيات المبتكرة لترسيخ الحقوق الإنسانية و خاصة منها الحق في الكرامة لتحقيق العدالة الاجتماعية.

ويسهر المجلس الوطني لحقوق الإنسان بوصفه المنظمة الوسيطة في المشروع على تشخيص منظمات التنمية المحلية القادرة على إنجاز المشاريع، المساعدة على تنظيم الدورات التدريبية لفائدة الجمعيات المنخرطة في المشروع، متابعة الجمعيات لدى تنفيذها مشاريعها وذلك بالتعاون الوثيق مع الخبر الوطني للمشروع.

ويشار إلى أن مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" هو مؤسسة إقليمية عربية مستقلة أنشأت سنة 1993 بتونس تعمل في مجالات البحوث والتدريب والإعلام والتشبيك وجمع البيانات بغرض دفع السياسات والقوانين والبرامج

لمراعاة مقارنة النوع الاجتماعي تحقيقا لمشاركة فعالة للمرأة العربية في التنمية



## معطلو محضر 20 يوليوز تحت رحمة الهراوات والاعتقالات

توصلت إنصاف بريس ببيان من معطلي محضر 20 يوليوز جاء فيه:

نظم المعطلون المنضوون تحت لواء التنسيقيات الأربع المعنية بمحضر 20 يوليوز مسيرة سلمية حاشدة بالرباط زوال يوم الثلاثاء 19 يوليوز 2012 حيث توزعت تلك المسيرة الضخمة بعد انطلاقها إلى ثلاث مجموعات توجهت الأولى بشكل سلمي ومسؤول نحو مقر ولاية الرباط باعتباره المكان الذي تم فيه التوقيع على محضر 20 يوليوز، بينما توجهت المجموعة الثانية في مسيرة سلمية وحضارية صوب مقر حزب الاستقلال باعتبار أن المحضر تم توقيعه في عهد ولاية حزب الميزان، في حين شقت مسيرة المجموعة الثالثة طريقها في اتجاه مقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان باعتباره كان طرفاً ضامناً أثناء التوقيع على المحضر المذكور. إلا أنه وبدون سابق إنذار دشنت قوات الأمن هجوماً عنيفاً وغير مسبوق على المسيرات الثلاث حيث أهملت على معطلات ومعطلي محضر 20 يوليوز بالعصي والهراوات على مختلف أطراف أجسامهم ما خلف إصابة عدد كبير منهم إصابات بليغة نقلوا على إثرها إلى المستشفيات كما شوهدت ملابس العديد منهم مزرحة بالدماء التي نزت من رؤوسهم كما باقى أطرافهم، ثم إن العديد من المعطلات قد أصبن بحالات إغماء من هول ما تناهى إلى عيونهم ومسامعهم من تعنيف لفظي ومعنوي وبدني. هذا ولم تنته فصول ذلك الهجوم الأمني المباغت على المعطلين المحتجين سلمياً عند ما سلف ذكره، بل سجلت فضلاً عن ذلك حملة اعتقالات واسعة في صفوف معطلي المحضر استهدفت بالخصوص العديد من رموزهم القيادية التي ما تزال رهن الاعتقال حتى الآن. ويذكر أن معطلي محضر 20 يوليوز قد رفعوا بشكل ملموس من وتيرة احتجاجاتهم السلمية منذ أن أعلن السيد بنكيران خلال جلسة الأسئلة الشفهية بالبرلمان شهر ماي المنصرم تراجعهم عن تنفيذ حكومته لمضامين محضر 20 يوليوز بالرغم من كون ذلك المحضر التزام دولة مما أوجع غضب المعطلين وأهبط جذوة احتجاجاتهم التي يبدو أنها ستستمر في ظل حملات الدعم والتعاطف والمؤازرة التي تتلقاها التنسيقيات الأربع المعنية بمحضر 20 يوليوز من لدن مختلف الهيئات الحقوقية والقانونية والسياسية بسبب الظلم الذي طال المعطلين المنضوين تحت لوائها.

## معطلون مستأؤون من "قمع" مسيراتهم

هسبريس من الرباط

الأربعاء 20 يونيو 2012 - 14:05

عاينت هسبريس، مساء أمس الثلاثاء الرباط، فضلا من تدخلات قوات الأمن بالعصي والمراوات في حق مسيرات المعطلين المنتمين للتنسيقيات الأربع المعنية بمحضر 20 يوليو، حيث سجلت إصابة عدد كبير منهم، وصفت بالبليعة، ليتم نقل حوالي 20 مصاب إلى المستشفيات، حسب مصادر مطلعة. في الوقت الذي أصيبت فيه معطلات بحالات إغماء جراء تعنيف لفظي وبدني في حق بعضهن.

من جهة أخرى، قالت مصادر لهسبريس، أنه تم اعتقال 3 معطلين، تم تعنيف أحدهم داخل سيارة الأمن، قبل أن يتم إطلاق سراحهم في منتصف الليل.

وكانت مسيرة المعطلين قد توزعت إلى ثلاث مجموعات، حيث توجهت الأولى نحو مقر ولاية الرباط، وتوجهت المجموعة الثانية نحو مقر حزب الإستقلال، حيث عاينت هسبريس تعليق لافتة على باب المقر تطالب بتفعيل محضر 20 يوليو، بينما توجهت المسيرة الثالثة في اتجاه مقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان، حيث اختار المعطلون تلك الوجهات الثلاث لاعتبارها الأطراف التي وقعت على المحضر المذكور في عهد حكومة عباس الفاسي.

وفي نفس السياق، عبّر مجموعة من المعطلين التفتهم هسبريس أمس الثلاثاء، عن استيائهم وغضبهم من المقاربة الأمنية التي تتخذ في حقهم، في الوقت الذي يطالبون فيه بتفعيل مقتضيات المحضر الذي وقعت الحكومة السابقة وأكدت تصريحات بعض وزراء الحكومة الحالية الالتزام بتوظيف هاته الفئة الاجتماعية في إطار الالتزامات بقرارات ووعود حكومة عباس الفاسي.

وزير الإتصال يفتتح الدورة الأولى لسينما الذاكرة المشتركة بالناظور

ناظور توداي : علي كراجي - نجيم برحدون

إفتتح وزير الإتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة السيد مصطفى الخلفي ، مساء الثلاثاء 19 يونيو الجاري ، فعاليات الدورة الأولى لمهرجان الذاكرة المشتركة الذي تحتضنه مدينة الناظور لمدة ثلاثة أيام متتالية " 19 ، 20 ، 21 يونيو 2012 " ، بمداخلة أكد فيها عزم الدولة على النهوض بالسينما المغربي و إحداث نهضة سينمائية وطنية تقتضي المزيد من الدعم لهذا القطاع الذي أضحى يحتاج لحكامة جيدة تعزز مسارها الوطني والدولي ، عبر جمع كافة المشتغلين في الحقل الثقافي لتحقيق قفزة نوعية تساهم في تبلور توجهات سينمائية تشتغل على القضايا المرتبطة بالمجتمع . وأكد الخلفي إعجابه بفكرة إحتضان مدينة الناظور لحظة كبرى تعني بسينما الذاكرة المشتركة بين المغاربة و الإيبان ، خاصة إختيار وجهين بارزين في المجال السينمائي من أجل تكريمهما ، وهما كل من محمد النشاشري رئيس المنظمة المغربية لحقوق الإنسان ، و الكاتب الإسباني خوان غويتسولو .

رئيس الجهة المنظمة لهذا النشاط السيد عبد السلام بوطيب ، أكد هو الآخر على هامش إفتتاح فعاليات الدورة الأولى لسينما الذاكرة المشتركة ، أن الهدف من هذا الموعد يأتي لإيجاد منهجية مشتركة تساهم في حل الإشكالات العالقة بين المغرب و إسبانيا خاصة تلك التي طفت على السطح إبان الإستعمار الإسباني لمنطقة الريف . وأبرز بوطيب ، أن مركز الذاكرة المشتركة له ما يكفي من الجرات لتكثيف أليات العدالة الإنتقال و الإشتغال على مختلف الملفات العالقة خاصة ملف قصف الريف بالغازات السامة ، عن طريق الإستعانة بالذكاء الجماعي للمغاربة والعمل على إيجاد الحلول لإشكالات الذاكرة التي ستمكن من تسليط الديمقراطية بين الشعوب المتوسطة و بنائها وفق تطوراتها .

وأضاف عبد السلام بوطيب خلال نفس الموعد " أن مستقبل الشعوب مرتبط بذكرته ، و بناء علاقة مغربية إسبانية صامدة و قوية ، يقتضي ضرورة الإعترااف بأخطاء الماضي ، خاصة أن جريمة قصف الريف بالغازات السامة غير قابلة للتقادم ، وتستوجب حلا انيا على الجيل الحالي الإشتغال من أجل إستعمال الذكاء الجماعي " . وتؤكد الجهة المنظمة للدورة الأولى لسينما الذاكرة المشتركة بالناظور ، أنها تروم بلورة نتاج الندوة المنعقدة بالرباط في 1 نونبر 2011 حول موضوع " العلاقة المغربية الإسبانية و الرهانات المتوسطة " ، و تفعيل أهم توصياتها المتمثلة في ضرورة إعادة كتابة تاريخ العلاقة المغربية الإسبانية .

وعرفت الجلسة الإفتتاحية لفعاليات هذه الدورة ، حضور أسماء وازنة و طنيا و ، أبرزها إلى جانب وزير الإتصال ، محمد الصبار رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان ، و المخرج محمد إسماعيل ، و وفد إسباني مكون من وجوه سينمائية بصمت على إنجازات حافلة .

يذكر أن الدورة ستعرف إبتداء من صباح الأربعاء ، عرض أفلام وثائقية مغربية و إسبانية هامة ، تطرح سؤال العلاقة المغربية الإسبانية من جوانب مختلف ، حيث سيعقب كل عرض نقاش عميق بين كبار المؤرخين و المفكرين المنتمين للدولتين المذكورتين ، على أن يتم في نهاية هذه الأيما تكريم فاعلين سياسيين و مفكرين لهم علاقة وطيدة بالشأن المغربي الإسباني ، كما ستخصص جائزة لأفضل فلم و وثائقي بناء على تقييم لجنة تحكيم مغربية إسبانية .



## Nuit blanche cinématographique du printemps arabe le 22 juin à Rabat

soumis par admin le 19/06/2012

MT Albayane : 19 - 06 - 2012

Une nuit blanche cinématographique, entièrement dédiée au printemps arabe, va avoir lieu le 22 juin à partir du 21 heures sur l'esplanade de la Bibliothèque nationale à Rabat, à l'initiative de l'Association des Rencontres méditerranéennes du Cinéma et des droits de l'Homme (ARMCDH). Seront projetés au cours de cette soirée trois courts métrages et trois longs métrages de six pays d'une durée de plus six heures, indique un communiqué de l'ARMCDH.

C'est ainsi que sont programmés les films "La danse orientale, de Amine Smai" (Maroc), "Normale, de Merzak Allouache" (Algérie), "Syria's Cyber revolution d'Annasofie Flamand et Hugh Macleod" (Syrie), "Tahrir, Place de la libération de Stefano Savona (Egypte), "les femmes et la révolution de Nicolas Hénin, Wissam Charaf et Benjamin Wiaceck" (Yémen), et "Laïcité Inchallah, de Nadia El Fani (Tunisie). Ces projections seront suivies le lendemain, 23 juin à l'auditorium de la bibliothèque nationale, par un débat "Regards sur le printemps arabe" avec la participation de spécialistes en sciences politiques, histoire, cinéma : Merzak Allouache, Abdelahad Sebti, Ahmed Herzenni, Marie Pierre, Enrique Klaus, Ghassan Wael et Amine Smai. La rencontre sera animée par Mme Rita Aouad.

**Cet évènement est organisé en partenariat avec le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH),** la Fondation de la Caisse de dépôt et de Gestion (FCDG), le Centre cinématographique marocain (CCM), la bibliothèque nationale du Royaume du Maroc et la Faculté des lettres de l'Université Mohamed V- Agdal. L'Association des Rencontres méditerranéennes du Cinéma et des droits de l'Homme est une organisation qui a notamment pour mission la promotion de la culture des droits de l'Homme par le biais du Cinéma.

## Ana l'hay, 7 histoires et 1/2 Cinémathèques

L'association **Casamemoire**, en collaboration avec la Commission Régionale des Droits de l'Homme Casablanca-Settat, l'association Initiative Urbaine et le Forum Saada, a le plaisir de vous inviter à la projection en avant-première du Film Documentaire "**Ana L'Hay, 7 histoires et 1/2**".

Un film réalisé dans le cadre du programme de réparation communautaire et financé par le programme d'appui aux actions de réparation en faveur des régions touchées par les violations des droits de l'Homme, **avec le soutien du Conseil National des Droits de l'Homme**, l'appui financier de l'Union Européenne et la Fondation CDG.

**Lieu: en plein air, devant Kissariat Foum Lhisn, à Hay Mohammedia**